الثورة
الثلاثاء 1 ذو القعدة 1433هـ 18 سبتمبر 2012م العدد (17472)

متى تترجم الأقوال إلى أعمال

نجيب محمد الزبيدي

■ سؤال بديهي تدور حوله التكهنات بدءاً وتحديداً أسباب علة الداء وتشخيصه وحتى نقرر ونصرف روشتة العلاج ونحدد طرق الاستعمال وكيفية استخدامه فقبل كل ذلك هل المريض نفسه قد تهيأ نفسياً وجسدياً فدراسة الحالة تحتاج لطبيب حاذق يعرف كيف يتعامل مع مرضاه ونستشهد بهكذا أمثال حتى يتبين للناس حقيقة ما يجري والأوضاع الصعبة التي يعيشها البلد من كافة النواحي أكانت سياسية أم اقتصادية أو أمنية.

ويسود الاعتقاد لدى الغالبية بأن الأوضاع ومجمل ما يعتمل في الساحة الوطنية لا يبعث على التفاؤل المطلق ومرد ذلك كما يقولون (كل يغني على ليلاه) بمعنى القانون وتطبيقه غير موجود 100% لأن ثمة أشخاصاً من أصحاب النفوذ والمال والوجاهة والمرتبة هم من يعرقلون ويقفون حجر عثرة وسداً منيعاً رافضين الامتثال أو التجاوب مع كل الأوامر ومش عاجبهم العجب ولا حتى الصيام في رجب يعني بالبلدي الفصيح عبارة عن جهال كل همهم مصالحهم وتجارتهم وشركاتهم التي تدر ملايين الريالات وبالدولار أيضاً والله إنها لكارثة ومصيبة فمتى ستحزم الدولة أمرها وتفرض هيبتها وهل هنالك جدية في ملاحقة أولئك المخربين والفاسدين وناهبي المال العام والباسطين على أراضي وممتلكات الدولة ظلماً وجوراً.

مجرد تساؤل لا غير ينتظر الشعب جواباً له من الحكومة.

وحتى لا يقال أننا نؤذن في مالطا ونغرد محلقين بالفضاء لوحدنا نقول بأدب وتواضع إننا والحمد لله راضون باللقمة الحلال البسيطة ففيها البركة والخير فالدرهم الحلال أفضل وأبرك من ملايين الريالات والدولارات التي لا يعرف مصادرها وكيف جاءت وعبر أي باب ومنفذ وتجارة واستثمار هل هي من مال الدولة أو الرشوة أو النهب المنظم أو من غسيل (تبييض الأموال) والاتجار بالمخدرات وتهريب الآثار وغيرها.

في الأخير لن يعتدل مزاج الناس وترتاح النفوس وتعود الطمأنينة إلى الجميع إلا بأمرين هامين فالأول: الحزم والشدة وفرض هيبة الدولة وثانيهما ترجمة الأقوال إلى أفعال وأين على أرض الواقع بالميدان حينها فقط قد يصدقكم الناس قائلين برافو أحسنتم.

(إنا كفيناك المستهزئين)..

ردود الأفعال الغاضبة التي لا تليق شرعاً وعرفاً

محمد حمود الخولاني

ما حدث يوم الخميس الماضي من اقتحام للسفارة الأمريكية والعبث بمحتوياتها ونهبها وإشعال النيران فيها ليعبّر عن حماقة وانحطاط من الناحية الدينية والأخلاقية والإنسانية.

والحقيقة أن هذا التصرف الهمجي لايسيء لعقيدتنا ومُثلنا، لكنه يسيء إلى من قام بهذا التصرف الغريب والغوغائي الخسيس الذي لا تقره شريعتنا وأخلاقنا، وأن هذا التخريب المتعمد لم يكن عفوياً ولكنه كان مدبراً ومبرمجاً وذلك لإلقاء اللوم والمسئولية على الوضع الجديد وإحراجه وإدخال البلاد في فوضى عارمة وفتح الباب لتدخل القوى الأجنبية، وهذا لا يعني أن يمنع الناس من التصدي لمن يعتدي ويسيء إلى عقائدهم ومقدساتهم والتعبير عن شعورهم بصورة حضارية وأخلاقية لكي نتمكن من تحميل الحدة والمسئولية على الجانب المسيء ولإفشال المخطط الرامي من وراء هذه العملية الإجرامية واللاأخلاقية.

والدليل على أن عملية الاقتحام كانت مبرمجة وقيام رجال الأمن حول السفارة بالسماح للمحتجين بالدخول للسفارة، وهذا التواطؤ الأمني يؤكد على التنسيق المسبق حتى ولو بالإشارة.

والحقيقة أن أمريكا والغرب تحملان المسئولية في ما يحدث في البلاد العربية والإسلامية من قلاقل ونزاعات وتصدعات وعدم استقرار وذلك من خلال استقلالها لمراكز القوى المحلية المتصارعة، ويبدو لي أن الفيلم المسيء للرسول المصطفى والذي قام بإعداده وإخراجه مجموعة من اليهود والصليبيين هو بمثابة جس النبض لردود أفعال الأنظمة الجديدة وشعوب المعمورة وإثارة الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة – مع العلم أن حدوث هذه الظاهرة لم يكن غريباً فقد حدثت بصورة متكررة ومن أوساط شتى– (وما تخفي صدورهم أعظم)..

والمطلوب من هذه الشعوب أن تكون على درجة عالية من الوعي الحضاري والديني والأخلاقي في مواجهة الآخر لتأخذ حقها بالطرق المشروعة بدلاً من استخدام وسائل العنف والنهب والتخريب وتعريض البلدان لعدم الاستقرار والانجرار وراء التيارات المضللة، وألا تستجيب لأي استفزازات من شأنها أن تؤدي إلى عواقب وخيمة، وإذا كان المطلوب من الإدارة الأمريكية هو الاعتذار للشعوب العربية والإسلامية فإن مجال الاعتذار الرسمي ميؤوس منه ولا يبدو أن تقوم به الإدارة الأمريكية لسببين هما:

١– أن رد الفعل الذي قام به المحتجون كان أسوأ وأقسى من الحدث نفسه وخاصة ماحصل في بنغازي وقتل السفير الأمريكي ومعاونيه، وكذا ما حصل في صنعاء وبلدان أخرى.

٢– أن الرئيس الأمريكي «أوباما» قادم على انتخابات ويرشح نفسه لرئاسة ثانية، والمعروف أن الفوز في أمريكا والغرب يتوقف على مدى موافقة اللوبي الصهيوني الصليبي المهيمن على مراكز إصدار القرار وعلى المؤسسات السيادية –فالرئيس الأمريكي لا يقدم ولا يؤخر إلا وفق ما تملي عليه مراكز القوى المتحكمة في صنع القرار، فلا تنتظروا الاعتذار، وليس في قوانينهم «البادئ أظلم» .. وأرى أنه يكفي ما نحن فيه من تمزق وانحطاط وتخلف في شتى المجالات، ومن الأجدر لنا أن نصحح أخطاءنا وأن نستقي سلوكياتنا وأخلاقنا ومعاملاتنا من عقيدتنا الإسلامية وسنة نبينا عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام.

وقد وصف الله نبينا محمد في محكم كتابه فقال: (ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك) .. ويبدو لي أن هذه الفتن والأحداث المتسارعة في العالم العربي والإسلامي بشكل خاص وفي العالم بصورة عامة أنها مقدمة أو مخاض لمولود جديد يبزغ في الأفق وأنا أتوقع في هذا القرن إفراز أحداث كبرى قد لا يتصورها أو يتوقعها الكثير من البشر.

والحقيقة أن الأوضاع البشرية تدعو إلى الاشمئزاز وعدم الاطمئنان، نسأل الله أن يعيد لهذه الأمة وحدتها ومجدها وعزها وأن يسودها التآخي والمحبة والتآلف والأمن والاستقرار، والله حسبي ونعم الوكيل.

القات وأضراره الصحية

يحيى يحيى السريحي

رغم أني مولعي قات شغوف وللبحث عن أجوده حصيف وغسله بعد اقتنائه حريص غير أن ذلك كله لم يمنعني من زيارة مستشفى الثورة ثالث أيام العيد – منتصف الليل – لتلقي الإسعافات الأولية جراء تناولي ما أحب فزاد حنقي عندما أراني القات ما لا أحب وكانت دهشتي عندما وجدت غيري كثير في المستشفى يعانون نفس علتي! وهو ما نفعني للكتابة عن القات وأضراره الصحية فالقات نبتة تتكون من مركبات كيميائية أهمها (الكاثين) والكاثينون والأخيرة مادة تتشابه في تركيبها مع الامفيتامين ولهذه المواد تأثير على الجهاز العصبي حيث تتسبب إفراز بعض المواد الكيميائية التي تعمل على تحفيز الخلايا العصبية مما يقلل الشعور بالإجهاد والتعب ويزيد القدرة على التركيز في الساعات الأولى للتخزين ثم يعقب ذلك شعور بالاكتئاب والقلق، أما تأثيره على الجهاز الهضمي فالقات يحتوي في تركيبه على مادة التانين ذات الأثر القابض والمسببة للإمساك وبالتعاون مع مادة الكاثينون التي تعمل على الإبطاء من حركة الأمعاء اللولبية وهذا يؤدي إلى تثبيط نشاط المعدة مما يؤدي إلى عسر هضم الطعام ويؤدي للإصابة بالإمساك وهذا في حالة خلو القات من السموم والبودرة، أما إذا كان غير ذلك فبدل الإمساك إسهال وطرش منقطع النظير وبدل القلق والاكتئاب جنان وعزاء، كما يؤثر القات على الكبد الذي يعتبر مخزناً للسموم حيث يؤدي القات إلى تحفيز الكبد لإفراز إنزيم الطاقة (الأيدويسين ثلاثي الفوسفات) والذي يعمل على تكسير روابط السكر في الدم مسبباً ارتفاع في درجة حرارة الجسم أثناء فترة التخزين وتزايد أمراض الكبد بين المخزنين لاسيما فيروس الكبد (ب) دليل على تأثير الكبد بحامض التانيك الموجود في عصارة القات، ولأن أضرار القات الصحية لا تتوقف عند فقدان الشهية وكل ما ذكر آنفاً من علل يسببها للجهاز العصبي والهضمي بل يمتد نشاطه ليصل ضرره للجهاز الدوري فهو أحد المسببات في زيادة ضغط الدم وهذا الارتفاع يشكل خطورة على المصابين بخلل في أداء الجهاز الدوري ومن المضاعفات الخطيرة الناتجة عن ضغط الدم حدوث تضخم في عضلة القلب ويؤدي الضغط الزائد إلى الإصابة بالسكتة القلبية والدماغية.

أما مخاطر القات على الجهاز التناسلي فيكفي الإشارة على ما يعانيه كثير من مدمني القات من صعوبات في التبول بالإضافة إلى خروج الحيوانات المنوية اللاإرادية بعد تخزين القات بالإضافة إلى ضعف في الانتصاب وهو مؤشر أكيد على أن القات يؤثر على البروستاتا والحويصلة المنوية، وقد أكدت الأبحاث والدراسات أن أضرار القات تفاقمت وازدادت فتكاً بالإنسان اليمني وصحته بعد الاستخدام العشوائي للمبيدات من قبل زارعي القات مما نتج عنه الانتشار غير المتوقع لأمراض السرطان الخطيرة، وتزداد عاماً بعد آخر حيث يصل عدد المصابين بمرض السرطان في العام الواحد اثنين وعشرين ألف شخص بناءً على تقرير لمنظمة الصحة العالمية وتصل نسبة الوفيات إلى ٦٠٪.

هذا هو القات وهذه أضراره وليست وحدها براقش من جنت على نفسها!! عافاني الله وإياكم وجنبنا جميعاً كل ضر ومكروه..

آلم رصاص

أيش الفيلم؟ مدري!!

أمين الوائلي
Ameenone101@gmail.com

معظم الذين كانوا يتصورون أنهم يدافعون عن نبي الإسلام خلال مظاهرات وأعمال عنف رافقت الاحتجاجات المنفلتة لا يملكون فكرة عن الفيلم المسيء أو الذي قيل إنه أساء للمسلمين وللإسلام، فأنا أعتقد جازما وأؤمن بأن الإساءات إلى نبي الرحمة لن تصمد أمام حقيقة كونه صلى الله عليه وسلم أعظم وأشرف وأعز على الله من ان يطاله سوء أو تنال من مقامه الرفيع إساءة مهما بلغت من الشطط والتطرف في التعبير عن رغبة مسبقة في الفعل المشين.

أكثر من شخص تحدثت إليهم وكانوا يجهلون فكرة الفيلم أو ما تضمنه وعندما أسألهم: على ماذا تحتجون بالضبط إذا جهلتم السبب؟ يقال سمعنا العلماء والإعلام وأردنا أن ننصر نبينا بأقل ما نقدر عليه!!؟ كيف يمكن أن ننصر فكرة ما ونحن لا نعرف وجه الخطأ في الاجتراء عليها أو الانتقاص من حقها؟!!

الفيلم المسيء لنا كأمة هو من وجهة نظري ذلك الذي تداولته الفضائيات العالمية خلال الأيام الماضية ويقدم مشاهد الفوضى وأعمال الحرق والتخريب التي طالت مرافق ومنشآت أمريكية وأجنبية لا ذنب لها، الذنب كان ولا يزال ذنبنا، ينتج فيلم أو عمل فني قليل الذوق في أحسن الاحوال أو أسوأها في بلاد بعيدة جدا والنتيجة أننا نعمد عن دراية أو جهالة أو سوء تقدير إلى إشهار تلك الأعمال الرديئة ومنحها سمعة عالمية ونزيد من الطين بلة أن نعمد إلى إفساد حياتنا وعواصمنا وإشاعة الحرائق والفلتان.. هنا.. في بلداننا!!

نحتاج إلى مبادرات نوعية شجاعة وحضارية لمخاطبة الحضارات والثقافات والأمم الأخرى على وجه الأرض وفي أرجاء المعمورة حول ثقافتنا وديننا ورموزنا.

ولا أتصور أن عاقلا يمكنه المراهنة على كون الشغب والفوضى والإحراق والنهب وتحطيم المنشآت هي المبادرة الحضارية المثلى التي نستطيعها في هذا الصدد!

في الأخير نكون نحن هو الطرف السيئ والعنيف والمتخلف لأن أفعالنا من هذه الشاكلة.

فيسبوكيات

بدربن عقيل

كيف أتت الـ (با) الحضرمية !!!!

(الباء الحضرمية) التي نراها كثيراً ما تقترن بها اسماء العوائل والقبائل الحضرمية، لا سيما وأنه قد كثر الكلام فيها بين الخاص والعام، والحضرمي وغير الحضرمي، فأحببت أن اقدم ما لدي من معرفة حول هذه الباء بحسب ما وقفت عليه من المراجع والمصادر العلمية إضافةً إلى أقوال أهل العلم الذين تكلموا فيها، فأقول مستعيناً بالله وسائلاً التوفيق والصواب :

إن كلمة (با) الموجودة في اسماء العوائل الحضرمية كباوزير، وباجابر، باعقيل هي في الاصل (أبا) وهي اسم من الاسماء الخمسة أو الستة عند بعض النحاة،

حافظ البكاري

اسئلة مخجلة

بدأ العام الدراسي الجديد وتتجدد معه الأسئلة المخجلة.. كم عدد من لا يستطيعون الذهاب للمدارس وكم عدد من يذهبون وليس لديهم ما يسد رمقهم أو ليس لديهم أبسط المستلزمات المدرسية؟.. كم طفل وطفلة وأم وأب يبكون يومياً وضعهم البائس وحياتهم المعدمة التي لا يلتفت إليها أوغاد السياسية وصناعة القرار؟